Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانَ المُفَضَّلَ والقُرْآنُ فَضّل بَعْـ .. ضَ الرُّسْلِ إذ مَدَّهُم دُنْيا وخُتْتما[1]

وبيت الختام :

فَعِنْدَها وَلَدَتْ خَيْرَ الأَنَامِ وذَا حُسْنُ الخِتَامِ بِهِ يَرْجُوهُ مَنْ نَظَمَا

ثم ذكر بعده خمسة أبيات عنونها بقوله : « هنا محل القيام » ، وقد تضمنت (الإستشهاد) و (التاريخ) و (ختام الختام) وهي :

وها أَنَا المُلْتَجِي مَدَّاحُ حَضْرَتِهِ (نَسِيْبُه) وَبَدِيْعِي بالشَّذَا خُتِما[2]
عَنْ نَظْمِ مَوْلِدِهِ التَارِيْخُ : دَلَّ فَقُلْ حَمْداً جَزِيْلاً لِمَنْ قَدْ شَرَّفَ الأَمَما[3]
عَلَيـه أزكىٰ صَلاةٍ طِيْبُهـا عَبِقٌ مَعَ السَّلامِ مِنَ المَولىٰ بِقَدْرِهِما
والآلِ والصَّحْبِ والأَزْواجِ سادَتِنا وتـابِعِيْهِم بِإِحْسَـانٍ ومَنْ خَدَمـا
ما حنّ قَلْبُ مَشُوقٍ نَحْوَ حُجْرَتِهِ أَوْ هَزَّ شَمْأَلَ ذاكَ البانِ والعَنَما

ولم يكتف نسيب حمزة بهذا الجديد الذي جاء به ، ، أنما خالف الروي المعهود (للبديعيات) وجاء بروي الميم المفتوحة المطلقة .

وقد أشار الشطّي[4] إلى أن ولده محمود بن نسيب حمزة قد شرح بديعية أبيه ، وقدّم له في ذلك الشرح ترجمة مفصلة .

٦٦ - « بديعية »[5] :

ناصيف بن عبدالله بن ناصيف اليازجي* .

---

(١) فيه : الجناس المطرف .
(٢) فيه الإستشهاد ، وقد ذكر اسمه (نسيب) .
(٣) التاريخ ويشير إلى سنة (١٢٣١ هـ) .
(٤) روض البشر ، ص : ٢٥١ .
(٥) طبعت في ديوانه « نفحة الريحان » - بيروت : ١٨٦٤ م .
(*) الآداب العربية في القرن التاسع عشر : ٢ / ٢٧ ، معجم سركيس : ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ، أعلام الأدب والفن : ٢ / ٢٧٩ - ٢٨١ ، الأعلام : ٧ / ٣٥٠ - ٣٥١ .